

## زلزال تركيا

الشيخ محمد صالح المنجد

النبة: إن هذه الزلازل من تخويقات الله تعالى، ومن بأسه وانتقامه، وغضبه وعذابه، لعل الناس يعودون إلى الله، ولكن المصيبة في قسوة القلب، لقد أهلك الله قوم شعيب بزلزال من ضمن ما أهلكهم من أنواع العذاب، والزلازل من الآيات التي يخوف الله بها عباده كما يخوفهم بالكسوف وغيره من الآيات.

أهوال يوم القيامة.

الزلازل.

الغفلة الحقيقية.

قوة الله وعظمته.

العبرة من الزلازل.

الخطبة الأولى:

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أهوال يوم القيامة.

{يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ} (سورة الحج1)، يقول تعالى آمراً عباده بتقواه ومحبراً لهم بما يستقبلون من أهوال يوم القيامة وزلازلها وأحوالها، قيل: الزلزلة في آخر الدنيا عند قيام الساعة، وقيل: بعد قيام الناس من قبورهم يوم نشورهم إلى عرصات القيامة، هذه الزلزلة التي تذهل المراضع، وتضع الحوامل، ويشيب الولدان، وتطير الشياطين هاربة حتى تأتي أقطار الأرض فتسلقها الملائكة، هذا الهول والفرع والزلازل الكائن يوم القيامة، قيل: بعد الخروج من القبور كما روى الإمام أحمد وغيره عن عمران بن حصين: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في بعض أسفاره، وقد تقارب من أصحاب السير ورفع بهاتين الآيتين صوته: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ \* يَوْمَ تَرَوُنَّهَا تُذْهِلُ كُلَّ مَرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ} (سورة الحج1-2)، فلما سمع أصحابه بذلك حثوا المطي وعرفوا أنه عند قول يقوله، فلما دنوا حوله قال: ((أندرون أي يوم ذلك؟ ذاك يوم ينادى آدم عليه السلام فيناديه ربه عز وجل فيقول: يا آدم ابعث بعثك إلى النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ فيقول: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون في النار وواحد في الجنة))، فإذا تسعمائة وتسعة وتسعون في النار وواحد في الجنة، فأبلس الصحابة رضي الله عنهم، فلما رأى ذلك قال: ((أبشروا واعملوا، فالذي نفس محمد بيده إنكم لما ما كانتا مع شيء قط إلا كثرته بأجوج ومأجوج)) [رواه الترمذي3169]، وهذا الخبر من النبي صلى الله عليه وسلم يبين أن الزلزلة ستكون في ذلك اليوم العظيم وتكون مما يشيب له الولدان في ذلك الخبر المفزع، من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون، {إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ} (سورة الحج1) أي: أمر عظيم، وخطب جليل، وطارق

مفضع، وحادث هائل، وكائن عجيب، والزلازل أيضاً هو ما يحصل للنفوس من الرعب والفرع، كما قال تعالى: **{ هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زَلْزَالًا شَدِيدًا }** (سورة الأحزاب 11)، وجاء في صحيح مسلم عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((يقول الله تعالى: يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك والخير في يديك، فيقول: أخرج بعث النار، قال: وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون، فذاك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد)) [رواه البخاري 3348].

وقوله تعالى: **{ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ }** (سورة الحج 1) أي: اخشوه في أوامره أن تتركوها، وفي نواهيها أن تقدموا عليها، والاتقاء هو الاحتراس من المكروه، والمعنى: احترسوا بطاعته عن عقوبته. وقال عز وجل، وقال سبحانه: **{ إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا }** (سورة الزلزلة 1) أي: حركت من أصلها، كما جاء ذلك عن ابن عباس رضي الله عنه، وكان يقول: في النفخة الأولى يزلزها، وقاله مجاهد، وذلك لقوله تعالى: **{ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ \* تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ }** (سورة النازعات 6-7)، ثم تنزل زلزلة ثانية، فتخرج موتاها وهي الأثقال. وقوله تعالى: **{ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا }** (سورة الزلزلة 2) يعني: **{ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ }** (سورة الإنشاق 4)، ألقته ما فيها من الموتى، وقال النبي صلى الله عليه وسلم: ((تقيء الأرض أفلاذ كبدها أمثال الأسطوان من الذهب والفضة، فيجيء القتال فيقول: في هذا قتلت، وبيء القاطع فيقول: في هذا قطعت رحمي، وبيء السارق فيقول: في هذا قطعت يدي، ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئاً)) [رواه مسلم 1013].

وقوله سبحانه وتعالى: **{ وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا }** (سورة الزلزلة 3) أي: يستنكر ويستغرب في ذلك الوقت من حال الأرض بعد أن كانت قارة ثابتة وهو مستقر على ظهرها فتقلب الحال فصارت متحركة مضطربة قد جاءها من أمر الله ما زلزلها، ولا محيد لها عن ذلك، **{ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا \* بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا }** (سورة الزلزلة 4-5)، قال عليه الصلاة والسلام: ((أتدرون ما أخبارها؟)) قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: ((فإن أخبارها أن تشهد على كل عبد أو أمة بما عمل على ظهرها، أن تقول: عمل كذا وكذا يوم كذا وكذا، فهذه أخبارها)) [رواه الترمذي 2429].

فهذه الأرض أمنا، وستخبر بما عملنا عليها، وتنزل وتضطرب، وقد قال الله تعالى: **{ إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا }** (سورة الواقعة 4) أي: زلزلت زلزلاً شديداً، ترج بما فيها كرج الغربال بما فيه كما قال المفسرون. فينكسر كل شيء عليها من الجبال وغيرها، هذه الرجة حركة شديدة لها صوت، وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم أن كثرة الزلازل من أشراط الساعة، كما قال عليه الصلاة والسلام: ((لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل)) [رواه البخاري 1036] رواه البخاري، وقوله: ((تكثر الزلازل))، قال الحافظ رحمه الله: المراد بكثرة شمولها ودوامها، وقد عنون عليه البخاري رحمه الله: باب ما قيل في الزلازل والآيات، أي: لما كان هبوب الريح الشديدة يوجب التخوف الذي يدفع الناس إلى الخشوع والإنابة، كانت الزلزلة ونحوها من الآيات أولى بذلك، أي: أن يرجع الناس فيه إلى الله عز وجل، وقال عليه الصلاة والسلام للحوالي: ((يا ابن حوالة إذا رأيت الخلافة قد نزلت الأرض المقدسة فقد دنت الزلازل والبلابل والأمور

العظام، والساعة يومئذ أقرب من الناس من يدي هذه إلى رأسك)) [رواه أبو داود 2483] رواه الإمام أحمد وأبو داود رحمهما الله. وهو حديث صحيح.

## الزلازل.

أيها المسلمون:

إن هذه الزلازل من تخويفات الله تعالى كما قال عز وجل: **{وَمَا تُرْسِلُ بِالآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا}** (سورة الإسراء 59)، وقال: **{وَنُحِيفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا}** (سورة الإسراء 60)، إن هذه الزلازل من بأس الله تعالى وانتقامه وغضبه وعذابه، لعل الناس يعودون إلى الله، قال عز وجل: **{فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا}** (سورة الأنعام 43)، ولكن المصيبة في قسوة القلب.

أيها المسلمون:

المصيبة في قسوة القلب، لقد أهلك الله قوم شعيب بزلازل من ضمن ما أهلكهم من أنواع العذاب، **{فَأَخَذْتَهُمُ الرَّجْفَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جِثَمِينَ}** (سورة الأعراف 78)، وكذلك أخذت سبعين رجلاً من بني إسرائيل الرجفة، فدعا موسى ربه أن يعيدهم، فأعادهم، لم يزيلوا قومهم في عبادتهم العجل، ولا فهوهم، ولذلك أخذتهم الرجفة. قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: والزلازل من الآيات التي يخوف الله بها عباده كما يخوفهم بالكسوف وغيره من الآيات. هذا كلامه رحمه الله.

وقد حصل في هذه السنة الكسوف، وبعده الزلازل، ففيها آيتان لتخويف العباد قدرهما الله سبحانه وتعالى، فأين المعتبرون وأين المتعظون؟ قال رحمه الله: والحوادث لها أسباب وحكم، فكونها آية يخوف الله بها عباده هي من حكمة ذلك، ولذلك كان عمر رضي الله عنه انتهر الفرصة لوعظ الناس عند حدوث زلزلة، فأخرج ابن أبي شيبه في المصنف عن صفية بنت أبي عبيد قالت: زلزلت الأرض على عهد عمر حتى اصطفتت السرر، فخطب عمر الناس، فقال: أحدثتم؟ لقد عجلتم، لئن عادت لأخرجن من بين ظهرانيكم، ولذلك رأى عدد من أهل العلم الصلاة حين حدوث الزلازل، وقال الشافعي رحمه الله في الصلاة للزلازل: أمر بالصلاة منفردين، ويستحب أن يصلي منفرداً ويدعو ويتضرع لئلا يكون غافلاً، وكذلك سائر الآيات كالصواعق والرياح الشديدة. نقله النووي رحمه الله في المجموع.

وقال الإمام أحمد رحمه الله: يصلى للزلزلة الدائمة؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم علل الكسوف بأنه آيات يخوف الله بها عباده، والزلزلة أشد تخويفاً، فأما الرجفة فلا تبقى مدة تتسع للصلاة. ويحدث أحياناً بعد الزلازل المفاجئ توابع زلزالية وتبقى الأرض تضطرب والزلازل تتوالى فعند ذلك ينبغي الفرع إلى الصلاة وإلى ذكر الله عز وجل والتضرع إليه.

وعن جعفر بن برقان قال: كتب إلينا عمر بن عبد العزيز في زلزلة كانت بالشام: أن أخرجوا يوم الاثنين من شهر كذا وكذا، ومن استطاع منكم أن يخرج صدقة فليفعل. قال الله تعالى: **{قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى \* وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى}** (سورة الأعلى 14-15).

وقد حدثت زلازل متعددة في التاريخ الإسلامي وكان ذهاب الناس وفرعهم إلى ذكر الله عز وجل كما قال الذهبي رحمه الله في كتابه العبر في حوادث سنة مائتين واثنين وثلاثين للهجرة: كانت الزلزلة المهولة بدمشق، ودامت ثلاث ساعات وسقطت الجدران وهرب الخلق إلى المصلى يجأرون إلى الله، ومات كثير من الناس. وكذلك قال ابن عساكر رحمه الله: زلزلت دمشق يوم الخميس فانقطعت ربعات الجامع، وترايلت الحجارة العظام، وسقطت القناطر والمنازل، وخرج الناس إلى المصلى يتضرعون إلى قريب من نصف النهار فسكنت.

**الغفلة الحقيقية.**

عباد الله:

إن من الغفلة الحقيقية أن تعزى الزلازل إلى الأمور والأسباب الدنيوية وننسى ما وراءها من تخويف الله للعباد. إن من الغفلة أن نتكلم عن اضطراب الصفائح الأرضية وأن نتكلم عن الأسباب الظاهرة وننسى ما وراء ذلك من الأمور التي هي أعظم بكثير، ولذلك فإن لأهل الغفلة شأن ولأهل الإيمان شأن، كما اتضح ذلك بجلاء في مسألة الكسوف الماضية، فشتان شتان بين من ذهب إلى الصلاة وبين من هرع إلى النظارات والتلسكوبات، أو خاف فدخل بيته وأغلق الستائر ووضع عليها البطانيات، إنها لمصيبة عظيمة أن يرسل الله التخويف ثم يذهب هؤلاء في اتجاهات أخرى.

أيها المسلمون:

لعل من رحمة الله تعالى بهذه الأمة هذه الابتلاءات، كما قال عليه الصلاة والسلام: **(أمتي هذه أمة مرحومة إن عذابها الفتن والزلازل والقتل)** [رواه أبو داود 4278] رواه أبو داود وهو حديث صحيح.

اللهم إنا نسألك الأمن والإيمان والسلامة والإسلام، والتوفيق لما تحب وترضى أنت ربنا وإلهنا، اللهم إنا نعوذ بك أن نرد على أعقابنا ونعوذ بك أن يحل بنا سخطك وعذابك، نعوذ بوجهك الذي أشرقت له الظلمات، وصلاح عليه أمر الدنيا والآخرة أن يحل بنا غضبك أو يترل علينا عذابك.

أقول قولي هذا، وأستغفر الله لي ولكم، فاستغفروه إنه هو الغفور الرحيم.

**الخطبة الثانية:**

الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، الملك الحق المبين، أشهد أن لا إله إلا هو وحده لا شريك له يحيي ويميت وهو الحي الذي لا يموت، والإنس والجن يموتون، وأشهد أن محمداً رسول الله الرحمة المهداة البشير والنذير والسراج المنير صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وخلفائه وأزواجه وذريته الطيبين، وعلى من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

**قوة الله وعظمته.**

عباد الله:

وضرب الزلزال قبل الفجر والناس نيام، **{أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ}** (سورة الأعراف 97)، ف ضرب الزلزال الساعة الثالثة قبل الفجر، لقد كانت ضربة إلهية عظيمة لعلمانيي تركيا، الذين قالوا: بعزة يهود إنا لنحن الغالبون، دمر الله عليهم ورددهم إلى وراء أكثر من عشرين سنة، ورأينا كيف يدمر الله الاقتصاد في

لحظات، وتذهب المصانع والمنشآت والأبنية والدور والعمارات، تجبروا بقوتهم وبطشهم وجيشهم وعملياتهم وتباهيهم باختطافاتهم فأخذهم الله أخذ عزيز مقتدر، وابتلع البحر آفاقاً في قاعدة لا يعرف عنهم شيء، كان الزلزال ابتلاءً لأهل الطاعة، وعقوبة ونقمة على أهل المعصية في الوقت نفسه، والسياح الذين ذهبوا إلى تركيا لرؤية الكسوف في العلو جاءهم أمر الله من أسفل منهم وانصدعت كثير من أماكن الفسق وفنادقه، وبقي عدد من المساجد وما حولها مهدم، وبعضها لم تصب إلا مناترها بأضرار مع بقاء بنيانها، وتجلت قدرة الله في بقاء عدد من الأحياء تحت الأنقاض، ومنهم طفل عمره أربع سنوات بقي تحت الأنقاض مائة وأربعين ساعة ستة أيام إلا أربع ساعات، **{يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ}** (سورة الحديد2)، إن هذا الزلزال يذكرنا بدعاء الصباح والمساء: اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحت، إنه قول الله عز وجل: **{قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ}** (سورة الأنعام65)، قال المفسرون: الرجفة والخسف، وقال مجاهد رحمه الله: عذاب أهل التكذيب بالصيحة والزلزلة. إسناده صحيح.

نتذكر نعمة الله التي يتبلد الحس فينساها ألا وهي المذكورة في قوله تعالى: **{أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا}** (سورة النمل61)، لقد سارع أعداء الله من اليهود إلى إرسال فرق الإنقاذ كلاباً بشرية وبهيمة، وعملوا ضجة إعلامية حول مساعداتهم، ثم يريدون أن يجمعوا من النصارى أموالاً للإعانة، ولا يدفعون من جيوبهم، يريدون إقناع المسلمين في تركيا بوقوفهم إلى جانبهم، وأرادوا قطع الطريق على الدعاة والخيرين الذين يعملون بصمت وإخلاص، وخصوصاً في أوقات النكبات، ويبرهنون على أن أولى الناس بالناس هم أهل الخير وأهل الدعوة الذين يفرعون للإغاثة، ولن يفلح أولئك الظلمة الكفرة الذين لعنهم الله لن يفلحوا فيما يريدون إن شاء الله.

وفقد عامة الناس، -وهذه من الفوائد العظيمة للزلزال- الثقة في جيش العلمانيين الذي لم يقم بالواجب لإنقاذ المدنيين المساكين، واتجهت جهودهم فقط إلى إنقاذ إخوانهم ونسوا أمجاد أجدادهم العثمانيين المجاهدين الذين فتحوا أجزاء عظيمة من أوروبا وكان الزلزال بالنسبة لهم في مناسبات خيراً، فقد اجتاز سليمان باشا من العثمانيين بوغازي الدردنيل، ومعه أربعون من أشجع جنوده تحت ستار الظلام، حتى إذا وصلوا إلى الضفة الأخرى قبضوا على ما كان بها من القوارب، وعادوا بها إلى الضفة المعسكرة عليها جيوشهم، فانتقل الجيش إلى الضفة أوروبا وكان عدده ثلاثين ألفاً، واحتل ميناء ترنب وساعدتهم مقادير الله عز وجل بسقوط جزء من أسوار جاليبولي عقب زلزال شديد، فدخلها العثمانيون دون عناء كبير.

### العبرة من الزلازل.

إن في الزلزال عبرة، إن فيه لعبراً كثيرة، ففي بعض البلدان المجاورة لتركيا حصلت شائعات بأن زلزالاً سيقع، ولا يعلم الغيب إلا الله، ولكن كثيراً من الناس صدقوا ذلك، فخرجوا إلى الشوارع والحدائق، ثم تبينت غفلة المغفلين، وقد روى الجبرتي رحمه الله في تاريخه عجائب الآثار حادثة مشاهمة في عام ألف ومائتين وخمس للهجرة، قال: وفي أواخر شهر جمادى الأولى أشيع في الناس أنه في ليل السابع والعشرين نصف الليل يحصل زلزلة عظيمة تستمر

سبع ساعات، ونسبوا هذا القول إلى أخبار بعض الفلكيين واعتقده الخاصة فضلاً عن العامة، وصمموا على حصوله من غير دليل لهم، فلما كانت تلك الليلة خرج غالب الناس إلى الصحراء وإلى الأماكن المتسعة مثل بركة الأزبكية والفيل وخلافهما، ونزلوا في المراكب، ولم يبق في بيته إلا من ثبته الله، وباتوا ينتظرون ذلك إلى الصباح فلم يحصل شيء وأصبحوا يتضحكون على بعضهم.

وكذلك روى حادثة مشاهمة من أن زلزلة حصلت فانزعج الناس منها، وهاجوا ثم سكنوا ثم كثر اللغط بمعاودتها، فمنهم من يقول: ليلة الأربعاء.

ومنهم من أسنده لبعض النصارى واليهود، أسند العلم بالزلزال الذي سيحدث قطعاً للنصارى واليهود، وأن رجلاً نصرانياً ذهب إلى الباشا وأخبره أن ذلك سيحصل، وقال له: احبسي وإن لم يظهر صدقي فاقطني، وأن الباشا حبسه، وكل ذلك كذب، يقول الجبرتي: لم يحدث، لا أن ذلك الرجل قام، ولا أن الباشا حبسه، وكل ذلك من تخيلاتهم واختلافاتهم وأكاذيبهم، ثم ذكر العبرة فقال: وما يعلم الغيب إلا الله، فدع عنك قضية التنبؤ وغيرها؛ لأنه لا يعلم الغيب إلا الله، أما أخذ الاحتياطات فمن الحكمة. وإذا كانت الرجاء تتابع فليس من الحكمة أن يبقى الناس تحت السقوف والبنيان، أما أن يخاف فيخرج من غير سبب إلا تحرصات وتكهانات كما وقع في بعض البلدان فهذه نتيجته مضحكة.

نسأل الله عز وجل أن يرحم موتى المسلمين، وأن يرد الغائبين، وأن يتعمد المفقودين برحمته، وأن يعوض من خسر من المسلمين خيراً من عنده، وأن يضاعف الأجر للمبتلين، وأن يعاجل الكفرة الجرمين بعقوبته ونقمتهم، وأن يخزي اليهود والنصارى والمشركين.

اللهم انصر المجاهدين في داغستان يا رب العالمين، اللهم انصر المجاهدين في كشمير إنك على كل شيء قدير، انصر المجاهدين في قرغستان وغيرها من بلاد المسلمين إنك على كل شيء قدير.

وقد ضرب الداغستانيون المثل العظيم في الشجاعة، وكبدوا القوات الروسية خسائر عظيمة، وخصوصاً تلك التي نزلت بقوات خاصة قد جلبوها فهزمت هزيمة شنيعة والقتلى لا يحصون، ثم انسحب المسلمون لنفاذ أسلحتهم ولم يصدق الروس الكفرة ذلك الانسحاب، وجعلوا يرددون بأنه كذب وأنه لم يحصل، وبقوا يومين لا يجرؤون على دخول القرى التي انسحب منها المجاهدون، ثم لما تبين لهم الانسحاب دخلوا يقولون: دحرناهم وهزمناهم، وكانت تلك كذبة مكشوفة ضحك لأجلها العالم.

نسأل الله عز وجل أن يرفع علم الجهاد، وأن يجمع أهل الزيغ والفساد، وينشر رحمته على العباد، اللهم اجعل بلدنا هذا آمناً مطمئناً وسائر بلاد المسلمين، اللهم اجعل هذا بلداً آمناً وارزق أهله من الثمرات من آمن منهم بالله يا رب العالمين.

سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.